



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس وعلاقتها بالتمكين

المجتمعي للأفراد في محافظة القدس"

أسامة إبراهيم حسن عياد

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1441هـ/2020م

المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس وعلاقتها بالتمكين
المجتمعي للأفراد في محافظة القدس"

إعداد:

أسامة إبراهيم حسن عياد

بكالوريوس: تصنيع غذائي من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: د. سعدي الكرنز

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

برنامج بناء المؤسسات والتنمية المستدامة/ جامعة القدس

1441هـ - 2020م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج بناء المؤسسات والتنمية المستدامة

إجازة الرسالة

المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس وعلاقتها بالتمكين المجتمعي في محافظة

"القدس"

اسم الطالب: أسامة إبراهيم حسن عياد

الرقم الجامعي: 21811629

المشرف: د. سعدي الكرنز

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: 4 / 3 / 2020 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتوقيعاتهم أدناه:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. سعدي الكرنز

2- ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب الصباغ

3- ممتحناً خارجياً: د. وليد سالم

القدس - فلسطين

1441هـ/2020م

إهداء

إلى روح والدي الحاضرة الغائبة في كل تفاصيلي ... رحمها الله

إلى أمي الأصل الذي ينسب إليه كل ما أنا عليه

إلى أسرتي الصغيرة زوجتي رفيقة دربي وابنائي قرّة عيني

إلى من هم عزوتي وسندي في الحياة إخواني

إلى من كانوا لي أوفياء أصدقائي جميعاً

إقرار:

أقر أنا معدّ الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: أسامة ابراهيم حسن عياد

التاريخ : 4 / 3 / 2020م

شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليتلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي الدكتور سعدي الكرنز الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبزاساً متلاًناً في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بشكري وتقديري لعضوي لجنة المناقشة الدكتور عبد الوهاب الصباغ والدكتور وليد سالم.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى جميع الموظفين في المراكز المجتمعية التابعة لجامعة القدس والمراكز الأخرى والذين كان لها دور في مهم في تعبئة الاستبانة.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى علاقة المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس بالتمكين المجتمعي في محافظة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (239) موظفاً وموظفة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة من المراكز التابعة لجامعة القدس، وغيرها من مراكز العمل المجتمعي في مدينة القدس، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

توصلت النتائج الى أن مراكز جامعة القدس تهتم بدرجة عالية بأبعاد المسؤولية المجتمعية، وجاء البعد الثقافي أولاً، ثم البعد الاجتماعي، ثم البعد الاقتصادي، فيما أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى التمكين المجتمعي لدى الأفراد في مدينة القدس جاء بدرجة عالية من قبل مراكز جامعة القدس، إذ يحصل المقدسيون على الدعم والاستشارات والتعاون والاهتمام من قبل جامعة القدس.

كما أظهرت النتائج أن هناك بعض المعوقات التي تسهم في الحد من قيام جامعة القدس بمسؤوليتها المجتمعية في مدينة القدس يعود ذلك لعقبات الاحتلال، وأيضاً لضعف مستوى الدعم المالي. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في آراء الباحثين تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية فيما يخص مستوى المسؤولية المجتمعية، ومستوى التمكين الاجتماعي.

وعلى ضوء النتائج اوصى الباحث بضرورة رفع مستوى الاهتمام بالجانب الاجتماعي فيما يخص مشكلات التفكك الاسري، ومحاولة تقديم العلاج من خلال المراكز المجتمعية التابعة للجامعة، كذلك فيما يخص رفع مستوى الوعي تجاه المشكلات الناجمة عن الادمان، والاهتمام بفئة الاعاقات المختلفة، وضرورة انشاء مركز يعنى بالتربية الخاصة، كون هذه الفئة تعد جزءاً من المجتمع وهم بحاجة ماسة الى تقديم الخدمات لهم

ورعايتهم ومساعدة أسرهم، والعمل على تقديم المزيد من المساعدات المادية من خلال التواصل مع الجهات المانحة والمختصة في السلطة الوطنية بمشاركة جامعة القدس، وذلك لمساعدة المواطنين الذين تهدم بيوتهم، والذين تغلق محالهم التجارية ويتعرضون للمضايقات من الاحتلال لتركها.

Relationship of social responsibility to the centers affiliated with the University of Jerusalem with community empowerment in the Jerusalem governorate

Prepared by: Osama Ibraheem Hassan Ayyad

Supervisor: Dr. Sadi AL-Qrunz

Abstract

the study aimed to identify the relationship of social responsibility to the centers affiliated with the University of Jerusalem with community empowerment and enhance the resilience of individuals in the Jerusalem governorate. Centers affiliated with Al-Quds University, and other community work centers in Jerusalem, and the researcher used the questionnaire as a study tool. The results concluded that Al-Quds University centers are highly concerned with the dimensions of social responsibility, the cultural dimension came first, then the social dimension, then the economic dimension, while the results also showed that the level of community empowerment among individuals in the city of Jerusalem came highly by the centers of Al-Quds University, as Jerusalemites receive support, advice, cooperation and attention from Al-Quds University. The results also showed that there are some obstacles that contribute to limiting Al-Quds University's societal responsibility in the city of Al-Quds due to occupation obstacles, and also the weak level of financial support.

The results also showed that there were no statistically significant differences in the opinions of the respondents according to the variables of the demographic study regarding the level of social responsibility and the level of social empowerment.

In the light of the results, the researcher recommended the necessity of raising the level of interest in the social aspect with regard to the problems of family disintegration, and trying to provide treatment through the community centers affiliated with the university, as well as with

regard to raising the level of awareness about the problems resulting from addiction, attention to the category of different disabilities, and the need to establish a center concerned with special education. The fact that this category is part of society and they are in urgent need to provide services to them, care for them and help their families, and work to provide more material assistance through communication with the specialized and donor authorities in the National Authority with the participation of Al-Quds University, to help Citizens who have destroyed their homes, and who shut their shops and are harassed by the occupation to leave.

1.1 المقدمة

تلعب الجامعات في العصر الحديث دوراً مهماً في التوعية والتطوير والتنمية والتغيير بعد أن كان جل اهتمامها ينصب على التعليم والمعرفة فقط، كما أصبحت الجامعات تهتم بترسيخ العلاقة مع المحيط الخارجي المتمثل في المجتمع المحلي المحيط بها، فتسعى إلى المساعدة في حل المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع من خلال تبني هذه المشكلات وتقديم الدعم المناسب لتجاوزها، فالمجتمع يحتاج إلى مساعدة هذه المؤسسات الرائدة في المجال المعرفي والعلمي لتنمية أفرادها كونها تمتلك الكثير من الخبرات المختلفة التي تساعد الأفراد على تجاوز بعض المشكلات المجتمعية (خوج، 2017؛ Vallaeyes et al., 2009).

وتسهم الجامعات من خلال المراكز البحثية والمجتمعية التي تمتد داخل المجتمع وتحاول لمس حاجاته المختلفة والعمل على توفيرها، وهذا يكون من خلال المشاركة الفاعلة للجامعات في البرامج الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وتقديم خبراتها من خلال طواقمها المؤهلين والقادرين على تقديم الحلول في كافة المجالات (بوديل وبويعل، 2019).

وفي نفس السياق يمكن القول إنّ الأنشطة المختلفة التي تقدمها الجامعات للمجتمع، والتي اسهمت في توسع استراتيجية الجامعات من التدريس إلى بناء الفرد والمجتمع المحلي، وتطوير الموارد البشرية في المجتمع

لتكون عماد الاقتصاد والابداع والتطوير والتحفيز، فاحتضان المشروعات المجتمعية المختلفة يساعد على بناء مجتمع حضاري قوي(البيطار وحسن، 2018).

وتوصلت الكثير من الدراسات السابقة إلى أهمية تفعيل دور المسؤولية المجتمعية للجامعات كونها من مؤسسات المجتمع التي تعنى بالمعرفة والعلم والابتكار والابداع والتطوير والتقدم، ومنها دراسة (بوديل ويوبعلی، 2019؛ خوج، 2017؛ احاندو، 2016) التي توصلت إلى أن المسؤولية المجتمعية للجامعات تسهم في بناء وتطور المجتمع، وتساعد في حل الكثير من المشكلات والقضايا المجتمعية، كون الجامعات لديها مراكز للبحث العلمي، ولدى البعض منها مراكز استشارية ومجتمعية تقدم حلول ومقترحات لكافة الظواهر المختلفة، التي تلبى حاجات المجتمع وتطلعاته.

وتعد جامعة القدس من الجامعات الرائدة في هذا المجال، وتضع المسؤولية المجتمعية تجاه القدس وضواحيها في سلم أولوياتها، حيث تهتم المراكز التابعة لجامعة القدس بالمجتمع المحلي، وتعمل على تقديم الخدمات وعقد الندوات وورش العمل، والتدريب والتمكين وتنمية الوعي، إضافة إلى القيام بالمشروعات المختلفة التي تعمل على تنمية المجتمع وتعزيز صموده وتمكينه تحديداً في مدينة القدس كونها مدينة تخضع للاحتلال الاسرائيلي، الذي يسعى للسيطرة عليها وتهجير سكانها وتغيير معالمها التاريخية والتراثية والحضارية والدينية وتركيبها السكانية.

وتشمل النشاطات المجتمعية تمكين الافراد في المدينة ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً من خلال ما يتم تقديمه من مشروعات وبرامج مختلفة، وقد جاءت هذه الدراسة من أجل القاء الضوء على المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس، والتي يمكن أن تساعد في تنمية قدرات افراد المجتمع وتمكينهم وتعزيز صمودهم في ظل ما يحاك ضدهم من مخططات تستهدف وجودهم في المدينة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

باعتبار جامعة القدس من المؤسسات التعليمية والبحثية والمعرفية الوطنية وكونها المؤسسة الأكبر والأكثر تأثيراً في محافظة القدس، فإنّ يتوجب عليها تقديم الدعم والمساندة والمساعدة للأفراد في مدينتها المقدسة ومحيطها، ويعتمد ذلك على البرامج المختلفة التي تقدمها المراكز المجتمعية التابعة للجامعة في محافظة القدس، حيث كانت جامعة القدس في العام 2018 الأولى عربياً في مجال المسؤولية المجتمعية حسب تصنيف اتحاد الجامعات العربية، وكون الباحث من العاملين في هذه الجامعة تولدت لديه الرغبة في البحث في طبيعة المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس تجاه افراد المجتمع، وذلك من خلال الاجابة على تساؤل الدراسة الرئيس وهو:

ما علاقة المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس بالتمكين المجتمعي في

محافظة القدس

ويتفرع منه الاسئلة الآتية:

1. ما مستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس؟
2. ما مستوى التمكين المجتمعي للمراكز التابعة لجامعة القدس؟
3. ما هي المعوقات التي تواجه جامعة القدس فيما يخص التنمية المجتمعية؟
4. هل توجد علاقة بين المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس والتمكين المجتمعي ؟
5. هل يوجد تأثير لمستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس على التمكين المجتمعي؟
6. هل يختلف مستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل، مجال الاهتمام)؟

7. هل يختلف مستوى التمكين المجتمعي للمراكز التابعة لجامعة القدس تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

(الجنس، العمر المؤهل العلمي، سنوات العمل، مجال الاهتمام)؟

3.1 أهمية الدراسة

هناك أهميتان لهذه الدراسة، الأولى نظرية، والثانية من الناحية التطبيقية: -

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل هذه الأهمية في كونها تسعى إلى تقديم دراسة حديثة حول المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس وعلاقتها بالتمكين المجتمعي وتعزيز صمود المواطنين في محافظة القدس، كونها مراكز مجتمعية وخدمية وبحثية، وهي من الدراسات القليلة في هذا المجال.

كما أنها تسعى للحصول على آراء أفراد المجتمع المحيط وكذلك العاملين في المراكز حول النشاطات المقدمة من هذه المراكز ودورها في التأثير على محيطها وتوفير معلومات واحصائيات حديثة حول النشاطات المختلفة التي تقدمها هذه المراكز ودرجة الاستفادة منها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تفيد اصحاب القرار في الجامعات المختلفة لتدعيم أفراد المجتمع من خلال رفع مستوى عمل المراكز التابعة للجامعات في المجال المجتمعي لتنمية المستفيدين من البرامج المختلفة سواء في مجال تقديم الرأي والمشورة وغير ذلك من الخدمات، أو في مجال البحث العلمي والدراسات.

كما إنها تسعى إلى وضع توصيات ومقترحات بناء على النتائج يمكن أن تفيد الجامعات في مجال المسؤولية المجتمعية تحديداً فيما يخص عمل المراكز البحثية والمجتمعية التابعة لتلك الجامعات.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف على مستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس.
2. التعرف على مستوى التمكين المجتمعي للمراكز التابعة لجامعة القدس.
3. التعرف على المعوقات التي تواجه جامعة القدس فيما يخص التنمية المجتمعية.
4. التعرف على العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس والتمكين المجتمعي.
5. التعرف على تأثير مستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس على التمكين المجتمعي في الجامعة.
6. التعرف على الاختلاف في مستوى المسؤولية المجتمعية للمراكز التابعة لجامعة القدس تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل، مجال الاهتمام).
7. التعرف على مستوى التمكين المجتمعي للمراكز التابعة لجامعة القدس تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر المؤهل العلمي، سنوات العمل، مجال الاهتمام).